

UNIVERSITY LIBRARIES

شؤون المكتبات



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO.

الرقم :

ف ١٢٩٤

٦٨٨٦

٥٩٤

١٦٠
شوك

شرح ايساغوجي ، تأليف الكاتي ، حسن حسام الدين
- ٧٦٠ هـ . بخط صالح التقي سنة ١١٧٧ هـ .

١٦ ق ٢٣ س ٥٠ ٢٠ × ١٥ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

٦٨٨٦

الأزهرية ٣ : ٤٢٣ الظاهرية (الفلسفة والمنطق)

٩٩ :

١- المنطق أ- المؤلف ب- النسخ ج- تاريخ

النسخ

د- شرح الكاتي على ايساغوجي .

١٣٩٤
٢

شرح ايساغوجي

للحسام مكاني

م

حكم الله عن الكافي

في النسخة

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

| | |
|--------------|---------------|
| الرقم: | ٦٥٥٦ - ٤١٣٩٤٠ |
| السنن: | شرح ايساغوجي |
| المؤلف: | للحسام مكاني |
| تاريخ النسخ: | ١٤١٠ هـ |
| اسم الناسخ: | صالح التقي |
| عدد الأوراق: | ٦٧ |
| ملاحظات: | |

پیدل علی

يدل على جزء ما وضع له أو يدل على ما يلزمه في
الذهن فإما كان الأول فالدلالة دلالة بالمطابقة
وإن كان الثاني فالدلالة دلالة بالنظم وإن كان
الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام مثال الدلالة
بالمطابقة كالإنسان فإنه يدل على الحيوان
بالمطابقة لكونه تمام ما وضع له الإنسان
سميت هذه الدلالة بالمطابقة لأن المقام موافق
لتمام ما وضع له وذلك ما هو على قولهم طابق
العمل بالنقل إذا توافق مثال ما يدل بالتحقق
كالإنسان فإنه يدل على الحيوان والنا
وإنما سميت هذه الدلالة تحققاً لأنه يدل على
الجزء الذي يخطئ فيكون دلالة على فاضله
ومثال الدلالة بالالتزام كالإنسان إذا دل على
قابل العلم وصفته الكتابية وإنما سميت هذه
الدلالة بالالتزام لأن المقام يدل على تمام خارج
عنه بل يدل على الخارج لأنه وإنما قيد بقوله
على ما يلزمه بقوله في الذهن لأن الملازمة الخارج
لوجعلت شرطاً لم تتحقق دلالة الالتزام بدو
لا متناع تحقق المشروط بدون تحقق الشرط
واللازم باطل فكذا الملزوم لأن العدم كالعجز يدل
على الملكة كالبحر التزم لأن العجز عدم البصر عما من
شأنه أن يكون بصيراً مع أن بينهما معانداً في
الخارج قال المفسر ما مفرق أقول المانع

فلا يكون سمي بالملزوم واثباته
فان طالع الشمس حقيقة لوجود النار
فان قلت البصر فلا يكون ولاز
اللفظ
الذي

فلا يكون ولا لا على البصر
فمنه هو المسمى
فلا يكون البصر الا العدم والعدم
فلا يكون البصر خارجا عن البصر
فلا يكون البصر

نشان
لناطق
في الناطق
الذي في الناطق
مخلوق الحيوان

الملازمة على ثلاثة اوجه الاول ان يكون
موجودا في الخارج والذهن كدلالة
الشمس على الاشرار والثاني ان
يكون موجودا في الخارج دون الذهن
كدلالة التبر على البحر والثالث ان يكون
موجودا في الذهن دون الخارج كدلالة
لحي على السم

صِفَ بالكيمياء والمجرى حَقَّقَهُ ووصف اللفظ
لكلِّ لسان

ای لایو جو شخص
نیلون بصر او غیر بصر

الذي آثر به الطب

عبدالله

مقدم على الرب اله
ومر المرسل وان كان وجود
هو على الرب اله

Handwritten text in Devanagari script, likely a continuation of the previous page.

والعرض هو سادل يحاط به مع الذات كاللحم في اللحم والفضاضة باللبنة

قوله فتبين اي اذا كان كدلك

اولا يكون فان كان داخل حقيقة جزئياته
فعوداتي كالحیوان بالنسبة الى الانسان فانه حقيقة
مزبد و عمر و بكر و الحيوان داخل فيه لكونه مركبا
من الحيوان والناطق وكذا بالنسبة الى الغرس فان لم
يكن داخل حقيقة جزئياته بل كان خارجا
عن تلك الحقيقة فهو عرضي كالصاحك بالنسبة
الى الانسان فانه لم يدخل في حقيقة زيد و عمر و
وبكر التي هي الانسان لما مر به مركب الحيوان
والناطق فقط فتبين انه خارج عنه وعلى هذا
لا يكون نفس الماهية هاتية بل يكون من الماهيات
لانها تخالف الذي يدل ذلك التفسير وما يخالفه فهو
عرضي وقد يقال الذي على ما ليس عرضي في تكونه

الماهية ذاتية لا يقال الذاتي هو المنتسب
لذات فلا يجوز ان تكون الماهية والالزم انتساب
لشيء الى نفسه فهو ممنوع لانا نقول هذه التسمية
في تسمية الماهية ذاتية ليست بملفوظ حتى

[illegible]

قوله انتساب الشيء الى نفسه وبما انه ان الماهية اذا كانت
مستوية بنسبة تفريق كانت شبيهة الى الانواع فيكفر
انتساب الشيء الى نفسه لان الماهية عين النوع
ولما اذا كانت مستوية بنسبة افعالهم كانت
شبهة الى الاشخاص فلا يترتب انتساب الشيء الى نفسه
ان الماهية جزء الاشخاص

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

کمونائی تعریف

५०५

قائم والشرطية اما منفصلة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية
اولا صدقها على تقدير صدق قضية اخرى في موجبة ان يحكم
فيها بصدق على تقدير اخرى كقولنا ان كانت الشمس طالعة
موجود وسالبة ان حكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير
اخرى كقولنا ليس كانت الشمس طالعة فالليل موجود واما
شرطية منفصلة وهي التي يحكم فيها بالتالي بين القضييتين فان
حكم فيها بالتالي ايجابا فالقضية منفصلة موجبة كقولنا
العدا ما ان يكون زوجا او يكون فردا وان حكم فيها بالسلب
نسبيا فالقضية منفصلة سالبة كقولنا ليس ان يكون
الانسان اسودا وكتبا في **الجزء الاول من القضية**
اقول الجزء الاول المحكوم عليه من القضية المحلية يسمى
موضوعا لانه انما وضع لان يحكم عليه بشئ والجزء
الثاني المحكوم به يسمى محمولا لانه انما وضع لانه يحل على
شئ والنسبة التي تربط بين المحمول بالموضوع تسمى نسبة حكمية
ولم يذكر المصنف الجزء الاخير والجزء الاول من القضية الشرطية
يسمى مقدما للتقدم في الذكر والجزء الثاني منها يسمى
تاليا لكونه تابعا له وهو من التلويح معنى التبع قال
والقضية اما موجبة اقول تنقسم القضية ثانيا الى موجبة
وسالبة لان تلك النسبة التي ذكرناها ان كانت حكما بان
يقال الموضوع محمول فالقضية موجبة كقولنا زيد كاتب
وان كانت حكما بان يقال الموضوع ليس محمولا فالقضية
سالبة كقولنا زيد ليس كاتب في **كل واحدة من**
اقول واحد من القضية الموجبة والسالبة اما ان تكون

ليست صحيحة

محمومة

محمومة او محصورة كلية كانت او جزئية او
معملة لانه اذا كان الموضوع في القضية شخصا معينيا
فالقضية محصورة كما ذكرنا في مثال الموجبة والسالبة
محموز زيد كاتب زيد ليس كاتب اما شميها محصورة
فالخصوص موضوعها وقد يقال لها شميها كونها
موضوعها شميها معينيا وان لم يكن موضوعها اي
موضوع القضية شميها معينيا جزئيا بل يكون غير معين
كلية فان تبيين كمية افراد الموضوع من الكلية والجزئية
فالقضية محصورة ومسورة اما كونها محصورة
فالحكم في افراد الموضوع واما كونها مسورة فلا تشملها
على السورة الذي هو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع
حاصر لها ومحيطا بها والسورة ما خوذ من سوال البلد
فكما انه محيط بالبلد كذلك يحصر افراد الموضوع
وهذه المحصورة اما ان يحكم فيها على كل الافراد او على
بعضها وعلى التقديرين اما بالايجاب او بالسلب فان
كان الاول فالقضية محصورة كلية مسورة موجبة
كقولنا كل انسان كاتب او سالبة كقولنا لا شئ من
الانسان يكاتب والسورة في الكلية الموجبة نحو
كل و في الكلية السالبة نحو لا شئ ولا واحد كما ذكرنا
وان كان الثاني اي وان كان الحكم في القضية على بعض الافراد
فالقضية جزئية مسورة موجبة كقولنا بعض الانسان
كاتب او سالبة كقولنا بعض الانسان ليس كاتب
والسورة في القضية الجزئية التي هي موجبة نحو بعض

وواحد فقط وفي القضية الجزئية السالبة نحو ليس كل
وليس بعض وبعض ليس فان لم يكن له ذلك اي وان لم يكن
الموضوع في القضية متضمنا معينا ولم يكن الحكم فيها
على كل الازداد او بعضها والقضية تسمى جملة الاحمال
بيان كمية الافراد التي يحكم عليها فاذا القضية مثلثة
كما قال الشيخ في الشفا لا يقال ان القضية الطبيعية خارجة
عنها فلا يبعد قلا حصرنا فنقول الكلام في القضايا باه
المعتبرة في العلوم والقضية الطبيعية ليست بمعتبرة
في العلوم فخرجها عن التقسيم لا يخل بالانحصار
في القضية المنفصلة اما الزمنية **اقول** لما
فرغ من تقسيم الحلية شرع في تقسيم الشرطية سواء
اكانت متصلة او منفصلة اما الشرطية المتصلة
فتنقسم الى قسمين احدهما الزمنية والاخرى اتفاقية
لانه اذا صدق التالي فيها على تقدير صدق المقدم
لعلاقة بينهما تتشاعن ذات المقدم توجب ذلك
والقضية متصلة لزمنية والعلاقة بينهما ما بسببه
يستلزم المقدم التالي كالعلية والمعلوليه والتعاقب
اما العلية فلكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود فان طلوع الشمس على وجود النهار واما
التعاقب فلكقولنا ان كان زيدا باعمر فغير وابنه وان
صدق التالي في المنفصلة على تقدير وقوع صدق
المقدم لا للعلاقة المذكورة بل على سبيل الاتفاق
والقضية متصلة اتفاقية كقولنا ان كان الانسان

ناطقا فالهمار

ناطقا فالهمار واهو فانه لا علاقة بين ناطقة الانسان
ونا حقيية الهمار حتى يجوز العقل استلزام ناطقة
الانسان ونا حقيية الهمار واذا فاق الطرفان على سبيل
الصدق فيها اما الشرطية المنفصلة فتتنقسم الى ثلاثة
اقسام حقيية وما نفعه الخلو وما نفعه الجمع لانه
ان حكم فيها بالتثاني بين جزئيهما في الصدق والكذب
معاً فالقضية منفصلة حقيية كقولنا العدد اما
زوج واما فرد فانه حكم في هذه القضية باختراع
اجتماع الزوج والفرد على العدد وباختراع ارتفاعها
عنه واما سميت حقيية لانه التثاني بين جزئيهما
استلزم التثاني بين جزئي الخيرين لانه في الصدق والكذب
معاً وهذا ليس بالحقيقة الانفصال وان حكم في القضية
بالتثاني بين جزئيهما في الصدق فقط فالقضية ما نفعه الجمع
كقولنا هذا الشيء ما شجر واما حجر فانه حكم في هذه
القضية بالتثاني بين الشجر والحجر في الصدق فقط لاني
الكذب لجواز ان يكون الشيء لا شجر ولا حجر واما سميت هذه
القضية ما نفعه الجمع لانه التثاني بين جزئيهما
في الصدق وان حكم في القضية بالتثاني بين جزئيهما
في الكذب فقط اي لا في الصدق والقضية ما نفعه الخلو
كقولنا زيدا ما ان يكون في البحر واما ان لا يفرق فان حكم
حكم في هذه القضية بالتثاني بين ان لا يفرق ويكون في
البحر وبين ان يفرق لا بين ان يكون في البحر ولا يفرق
لجواز ان يكون في البحر وان لا يفرق واما سميت ما نفعه

الخلو لا يقتضيهما على منع الخلو بين جزئيهما في الكذب
قال وقد تكون المنفصلة **الاف** التفاضلات المذكورة
 تركيب كل واحدة منها من جزئين عالما بمرور وقت تركيب
 اكثر من جزئين اما المنفصلة الحقيقية فقلوبنا العدد اما
 زايلا وناقصا و مساو فانه حكم فيها بان هذا الجمع ليجمع
 على العدد ولا يخلو العدد عن احداهما وفيه نظر لان عين
 احد الجزاء الحقيقية يستلزم نقيض الاخر لا يحتاج الجمع بالعكس
 لا امتناع الخلو فلو تركبت الحقيقية من ثلاثة اجزاء
 فصاعدا يلزم الخلو لانه في المثال المذكور وهو قولنا
 العدد اما زايلا و ناقصا و مساو يلزم ان يستلزم كونه
 زايلا كونه غير ناقص ويستلزم كونه غير ناقص كونه مساويا
 وينبغي من هذا ان يستلزم كونه زايلا كونه مساويا وقد
 كان ينبغي ما منع الجمع كونه المنفصلة حقيقية هذا خلق
 وايضا يلزم ان يستلزم كونه غير زايلا كونه ناقصا
 ويستلزم كونه ناقصا كونه غير مساو وينبغي من هذا ان
 يستلزم كونه غير زايلا كونه غير مساو وقد كان بينهما
 منع الخلو ايضا لكون المنفصلة حقيقية هذا خلق بل
 الحق ان المنفصلة الحقيقية تركيب من حيلة ومنفعة بقولنا
 العدد اما ان يكون مساويا والعدد اما زايلا عليه
 او ناقصا عنه والجزء الثاني اعني قوله او زايلا او ناقصا
 والجزء الاول حلية واحصل هذا العدد اما مساو ولذلك
 العدد او غير مساو له لكن اذا لم يكن مساويا كان زايلا
 عليه او ناقصا عنه فلما كانت هذه المنفصلة في قوة تلك

اقيمت مقامها ويظهر انها مركبة عن ثلاثة اجزاء ولكنها
 بالحقيقة مركبة من الحلية والمنفصلة كما عرفت فلا
 تركيبا الحقيقية الامر جزئين وكذا ما نفعه الخلو بخل
 مانعة الجمع وانما تركيب عن ثلاثة اجزاء فصاعدا وبيانها
 طويل لا يليق في هذا المختصر فليطلب من المطول **قال**
التناقض **اقه** من الاصطلاحات المنطقية المذكورة
 التناقض وهو اختلاف قضيتين بالاجاب والسلب
 بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما اي احد القضيتين
 صادقا والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس كاتب
 فانهما بين القضيتين اختلاف بالاجاب والسلب
 اختلافا بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقا
 والاخرى كاذبة على حسب الواقع وقوله اختلاف جنس
 يتناول الاختلاف الواقع بين قضيتين ومفردين ومفرد
 وقضية وقوله قضيتان اخرج الاختلاف الواقع بين
 غير قضيتين وقوله بالاجاب والسلب اخرج الاختلاف
 بالانقباض والانقباض والاختلاف بالكلية والجزئية
 والاختلاف بالعدد والالتصميل وغير ذلك وقوله بحيث
 يقتضي الخ اخرج الاختلاف بالاجاب والسلب كنهه لا
 يجب ان يقتضي صدق احدهما كذب الاخرى نحو زيد
 ساكن زيد ليس بمسافر لانها صادقتان وقوله لذاته
 يخرج الاختلاف بالاجاب والسلب بحيث يقتضي صدق

احداها كذب الاخرى لكن لا ذات ذلك الاختلاف مخور
 انسان زيد ليس بناطق فان الاختلاف بين هاتين القيتين
 انما يقتضي ان تكون احداها صادقة والاخرى كاذبة لان
 قولنا زيد ليس بناطق قوة قولنا زيد ليس بانسان
 اولان قولنا زيد انسان في قوة قولنا زيد ناطق فيكون
 ذلك بواسطة لا لذاته **قوله لا يتحقق ذلك**
اقول القيتان المتان بينهما يقع التناقض لا يتحقق
 من ان تكونا مخصوصتين او محصورتين او مملكتين فان
 كانتا مخصوصتين فلا يتحقق التناقض الا بعد اتفاقهما
 في ثمان واحداث الاوسا وحدة الموضوع لانهما لو اختلفتا
 في هذه الوجدة لم تتناقضا مخور زيد قائم عمرو
 ليس بقائم والثانية وحدة المحول اذ لو اختلفتا فيها
 لم تتناقضا مخور زيد كاتب ليس بشاعر والثالثة
 وحدة الزمان اذ لو اختلفتا فيها لم تتناقضا مخور زيد
 قائم ليل زيد ليس بقائم نهرا والرابعة وحدة المكان
 لانها عند اختلافهما فيها لم تتناقضا مخور زيد قائم
 في الدار زيد ليس بقائم في السوق الخامسة وحدة الفعل
 فانما لو اختلفتا فيها لم يتحقق التناقض مخور زيد اب
 لعرو زيد ليس اب كبر والسادسة وحدة القوة والفعل
 لانها لو اختلفتا فيها بان تكون النسبة في احداها بالقوة
 وفي الاخرى بالفعل لم تتناقضا مخور الخمر في الدن مسكر
 بالقوة الخمر في الدن ليس مسكراي بالفعل والسابعة وحدة
 الكل والجزء لانه اذا اختلفوا الكل والجزء لم يتحقق التناقض

مخو الزنبج اسود اي بعضه الزنبج ليس اسود اي كله
 والتامة وحدة الشرط لعدم التناقض بين القيتين
 عند اختلاف الشرط ولنا الجسم مفرق للبصر بشرط
 كونه ابيض الجسم ليس مفرق للبصر بشرط اسود واذا
 عرفت هذا فاعلم ان القيتين اذا كانت احداها كلية
 موجبة كلية ينبغي ان تكون الاخرى سالبة جزئية واذا
 كانت احداها سالبة كلية كانت الاخرى موجبة جزئية
 فتقيق الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية لقولنا كل انسان
 حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية
 انما هي الموجبة الجزئية لقولنا لا شيء من الانسان حيوان
 فبعض الانسان حيوان وكلية هذا مستاتي في المحصورات
 والحق ان ايراد المص هذا في قوله ونقيض الموجبة الكلية
 ها هنا ليس في موضع وانما موضع بعد تحقيق المحصورات
قوله المحصورات ان كانت القيتان
 المتناقضتان محصورتان لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد
 اختلافهما في الكلية اي في الكلية والجزئية بان تكون احداها
 كلية والاخرى جزئية وهذا انما يكون بعد اتفاقهما في
 الواحدات المذكورة فلو قيد بعد قوله في الكلية بقولنا
 ايضا كان او سا لتكون اشارة اليه اعني اتفاقهما في
 الواحدات المذكورة وانما قلنا انه لم يتحقق التناقض في
 المحصورتين الا بعد اختلافهما في الكلية والجزئية لان كليهما
 قد تكونان كاذبتين لقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان
 بكاتب والجزئيتين قد تصد فان لقولنا بعض الانسان كاتب

كونه صحيح

وبعض الانسان ليس كاتب فتفتغل الكلية الجزئية لا الكلية
وبالعكس عن تقييد الجزئية الكلية لا الجزئية وان كانت
القضية ان معنيين في حكم المحصورتين لان المملات
من المحصورات في الحقيقة من حيث انها في قوة الجزئيات
ق **العكس** **اقول** من تلك الاصطلاحات
المنطقية المذكورة العكس وهو عبارة عما ان يصير
الموضوع في القضية محولا والمحول موضوعا مع بقا الكيف
اي السلب والايجاب ايمان كان الاصل موجبا كان العكس
ايضا كذلك وان كان سالبا كان العكس ايضا كذلك مع بقاء
الصدق والكذب ايمان كان الاصل صادقا باي وجه كان
العكس ايضا كذلك وان كان كاذبا كان العكس كذلك كما اذا
اردنا ان نعكس قولنا كل انسان حيوان جعلنا الجزء الاول
ثانيا والثاني اولاً وقلنا بعض الحيوان انسان واذا اردنا
ان نعكس قولنا لا امر الانسان بحرقنا لا شئ من الجرب انسان ولو
قال المص العكس وجعل الجزء الاول من القضية ثانيا والجزء
الثاني اولاً كان اصوب لان ما هو الموضوع لا يصير
محولا وما هو المحول لا يصير موضوعا اصلا ولين سلمنا
لكل يخرج عن تعريف العكس الشرطيات وانما اعتبر بقا السلب
والايجاب لانهم تتبعوا القضايا ولم يحدوها في الاكتر بعد
بجعل المذكور صادقة لازمة لا موافقة لها في السلب
والايجاب وانما اعتبر بقا الصدق لان العكس لازم
للقضية فلو فرض صدقها بدون صدق العكس لازم
صدق الملزوم بدون صدق اللازم وهو مستحيل ولم

يعتبر بقا



ولم يعتبر بقا الكذب لانه لا يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم
فان قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكس الذي هو
قولنا بعض الانسان حيوان فعلى هذا قول المص والتكذيب
لا يكون الاخطا **ق** **الموجبة الكلية** **اقول** القضية
التي تكون موجبة كلية لا يلزم ان تنفلس كلية بل يلزم
ان تنفلس جزئية اما عدم انقسامها كلية فليعلم
يتحقق بما قد يكون المحول فيها اعم من الموضوع
وعند الانقسام يلزم صدق الاخص على كل اعم وهو
محال مثلا يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل
حيوان انسان والارم ان يصدق الانسان الذي هو
الاخص على كل الحيوان الذي هو اعم وهو محال واما
انقسامها جزئية فلان اذا قلنا كل انسان حيوان
بجدا شيا موصوفا بالانسان والحيوان وهو ذات
الانسان فيكون بعض الحيوان انسانا وهذا ما ذكره
المص في تعليل انقسامها جزئية والامر فيه ان يقال
اذا صدق كل انسان حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوان
انسان ولا يصدق تقييده وهو لا شئ من الحيوان بانسان
فيلزم المناقاة بين الانسان والحيوان فيصدق ليس بعض
الانسان بحيوان وقد كان الاصل كل انسان حيوان هذا
خلق ونظم ذلك التقييد الى الاصل لئلا يسلب الشئ
عن نفسه وهو محال هكذا نقول كل انسان حيوان ولا
شئ من الحيوان بانسان يتبين من الشكل الاول لا شئ من
الانسان بانسان وهو محال **ق** **الموجبة الجزئية**

الموضوع

اقول القضية الموجبة الجزئية ايضا تنعكس موجبة جزئية
 كما ان العمية الكلية تنعكس اليها والجزئية الكلية تنعكس اليها
 ذكرنا هاهنا فانه اذا صدق بعض الحيوان انسان يلزم
 ان يصدق بعض الانسان حيوان لاننا نحكي ^{بشيء} ~~بشيء~~ موصوفا
 بالحيوان والانسان فيكون بعض الانسان حيوانا ونقول
 على تقدير صدق قولنا بعض الحيوان انسان يلزم ان
 يصدق بعض الانسان حيوان والا يصدق نقيضه وهو
 لا شيء من الانسان حيوان فيلزم لا شيء من الحيوان بانسان
 وقد كان بعض الحيوان انسانا هكذا خلق وتضم هذا
 اللازم الى الاصل حتى يلزم سلب الشيء عن نفسه كما مر
قال السالبة الكلية **اقول** السالبة الكلية يلزم
 ان تنعكس سالبة كلية وذلك اي انعكاسها الى السالبة
 الكلية يبقى بنفسه لانه اذا صدق لا شيء من الجربا انسان
 يلزم ان يصدق لا شيء من الانسان جربا والا يصدق نقيضه
 وهو بعض الانسان جربا وتنعكس اي قولنا بعض الجربا
 انسان وقد كان الاصل لا شيء من الجربا بانسان هكذا
 خلق وتضم هذا النقيض وهو بعض الانسان جربا الى
 الاصل ينتج سلب الشيء عن نفسه هكذا نقول بعض الانسان
 جربا ولا شيء من الجربا بانسان ينتج من الشكل الاول بعض الانسان
 ليس بانسان وهو مستحيل لصدق قولنا كل ما هو انسان
 انسان دائما **قال السالبة الجزئية** **اقول** السالبة
 الجزئية لا يلزم ان تنعكس ولا ينتقض بمادة يكون
 الموضوع فيها اعم من المحمول فيصدق سلب الاخص من بعض

الاخص ولا يصدق سلب الاعم عن بعض الاخص لان كل اخص
 يستلزم اعم فان قولنا مثلا بعض الحيوان ليس بانسان
 كالفرس وغيره يصدق ولا يصدق عكسه وهو بعض
 الانسان ليس بحيوان لصدق نقيضه وهو كل انسان
 حيوان وان لا يوجد الكبرياء الجزئية وهو محال وانما
 قيد بقوله لزمه لانه قد يصدق العكس في بعض المواد
 مثلا يصدق بعض الانسان ليس بجربا ويصدق عكسه
 ايضا وهو بعض الجربا ليس بانسان **قال القياس**
اقول المطلوب الاعلام من الاصطلاحات المنطقية القياس
 ورسموه بانه قول مؤلف من قول متى سلمت لزم عنها
 اي عن تلك الاقوال لذاتها قول اخر قولنا العالم متغير
 وكل متغير حادث فانه ركب من قولين اذا سلمناهما
 لزم عنهما لذاتهما العالم حادث والمراد من القول اعم
 من ان يكون معقولا او ملحوظا والمراد من الاقوال
 قول قول واحد ليتبين القياس المؤلف من قولين
 والقياس المؤلف من اقوال فوق اثنين **قال قول الواحد**
 لا يسمى قياسا وان لزم عنه لذاته قول اخر كالقياس
 المستوي وعكس نقيضه وقبوله اذا سلمت اشارة
 الى ان تلك الاقوال لا يلزم ان تكون مسلمة في نفسها بل
 يلزم ان تكون بحيث لو سلمت لزم عنها قول اخر يدخل
 في تعريف القياس الذي مقدّماته صادقة والذي
 مقدّماته كاذبة لقولنا كل انسان جراد وكل جراد
 حمار فان هذين القولين وان كذبا في نفسهما الا انهما

مطلب القياس

بحيث لو سلمناهما الزم عنهما ان كل انساها جاز وقوله لزم
 عنها بجزئية عن الاستقراء والتشبيه لانها وان سلم
 مقدما لهما لا يلزم عنهما شي اخر لا مكان التخلف في مدلولهما
 عنهما وقوله لذلنا بجزئية عن القياس الذي يلزم عنه
 بعد التسليم قول اخر لا لانه بل بواسطة مقدمة اجنبية
 كما في قياس المساواة وكما يتربك من قولين بحيث يكون متعلق
 محمول واحد موضوع الاخرى كقولنا مساو اب و ب مساو
 ب فان هذين القولين يستلزمان ان مساو ب لا لانهما
 بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان كل مساوي المساوي
 مساو وانما قال من اقوال اول لم يقل من مقدمات لئلا يلزم
 الدور ولان المقدمة قد جبر فوها بانها ما جعلت جزء
 القياس فاخذوا القياس في تعريفها فلو اخذت في
 ايضا في تعريف القياس لزم الدور **قوله** **وهو اقوال**
اقول القياس ينقسم الى قسمين اقتران واستثنائي لانه
 ان لم يكن بجزئية النتيجة او نقيضها مذكور في القياس
 فهو اقتران كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل
 جسم محدث وقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
 موجود وكلما كان النهار موجود فالارض مضيئة ينتج
 كلما كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة وان كان عينا
 النتيجة او نقيضها مذكور في القياس فهو استثنائي كقولنا
 ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس موجود
 فالشمس ليست طالعة وانما سمي الاول اقترانيا لكون
 الحدود فيه مقترنة غير مستثناة وانما سمي الثاني هو

استثنائي لا شتماله على اداة الاستثناء والمراد من كون
 يعني النتيجة او نقيضها مذكور في القياس هو ان يكون
 حلا لها او حلا لنقيضها مذكورين بالترتيب الذي في النتيجة
قال **المشتركان** **مقدمتي القياس** **اقول** ان
 المشترك المكررين مقدمتي القياس فصلا يسمى حلا
 اوسطا لتوسطه بين طرفي المطلوب سواء كان موضوعا
 ام محمولا او مقدما او تاليا وقد رتبناهما اتقا وموضوع
 المطلوب يسمى حلا اصغرا لانه اخضر في الغلب والاخص
 افرادا فيكون اصغرا ومحمول المطلوب يسمى حلا اكبرا
 لانه اعم في الغلب والاعم اكثر افرادا فيكون اكبرا
 والمقدمة من مقدمات القياس التي فيها الاصغر
 الصغرى لا شتماله على الاصغر فيكون ذات الاصغر
 وهذا ليس بمعنى الصغرى والمقدمة التي فيها الاكبر
 تسمى الكبرى لا شتماله على الاكبر فتكون ذات الاكبر
 وهذا ليس بمعنى الكبرى فاقران الصغرى بالكبرى في
 الايجاب والسلب وفي الكلية والجزئية تسمى ثنائية
 وضربا ولم يذكر المصنف هذا وجهيته التاليفية
 الحاصلة من اقتران الصغرى بالكبرى تسمى شكلا هـ
 والاستكمال اربعة لان الحد الاوسط ان محمولا في الصغرى
 موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول نحو قولك كل
 وكل ب فكل ج وان كان بالعكس وان كان موضوعا
 في الصغرى محمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع نحو قولك
 ج وكل ب فكل ج وان كان الحد الاوسط موضوعا

اقول

فيهما اي في الصغير والكبرى فهو الشكل الثالث نحو كل **ح** وكل
ح ينتج بعض **د** وان كان الحد الاوسط محولا فيهما اي
 في الصغير والكبرى فهو الشكل الثاني نحو كل **ح** ولا شيء من **ب**
 ينتج لا شيء من **ح** ففرضه الاشكال الرابع المذكورة في المنطق
قال **الشكل الرابع** **اقول** من هذه الاشكال الرابعة
 المذكورة الشكل الرابع بعيد عن الطبع جدا لا يستعمل المطلوب
 به الا بالقسما فما يحصل من الاشكال الباقية بالتيسر من هذه
 الباقية ما هو اقرب الى الطبع هو الشكل الاول والباقية
 اعني الثاني والثالث والرابع يرتد عند الاحتياج الى الاول
 والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الى رد الثاني
 الى الاول لانه اقرب الباقيين اليه لمشاركته اياه في ضعفه
 وهي اشرف المقدمتين لا شأنا لها على موضوع المطلوب الذي
 هو اشرف من المحول لان المحول مما يطالب لاجله **اعلم**
 ان الشكل الثاني مما ينبغي اذا كان المقدمتان اي الصغير
 والكبرى فيه مختلفتين بالاجاب والسلب اي اذا كانا احدهما
 موجبة والاخرى سالبة والا كانتا اما موجبتين او
 سالبتين والا ما كان يتحقق الاختلاف في النتيجة اما اذا
 كانتا موجبتين فلا نه يصدرق كل انسان حيوان وكل
 ناطق حيوان ينتج كل انسان ناطق والحق الاجاب واذا بدلنا
 الكبرى بقولنا وكل فرس حيوان كان الحق السلب نحو لا شيء
 من الانسان فرس وما اذا كانتا سالبتين فلا نه يصدرق
 لا شيء من الانسان نجح ولا شيء من الفرس نجح والحق السلب
 ولو بدلنا الكبرى وقولنا لا شيء من الناطق نجح كان الحق الاجاب

نحو ما اذا

بخلاف ما اذا وجد الاختلاف بين المقدمتين بالاجاب في السلب
 ومع هذا الشرط يلزم كلياته الكبرى في هذا الشكل والا
 اختلاف النتيجة كقولنا لا شيء من الانسان فرس مع بعض
 فرس والحق الاجاب ولو قلنا بعض الناطق انسان كان
 الحق السلب هذا على تقدير اجاب الكبرى اما على تقدير
 سلبها فلا نه يصدرق قولنا كل انسان حيوان وبعض
 الجسم ليس بحيوان والحق الاجاب واذا قلنا بعض حجر
 ليس بحيوان كان الحق السلب ولم يذكر المحمد هذا الشرط
قال **الشكل الاول** **اقول** لما كان الشكل الاول والباقي
 اصلا والباقية مرتدة اليه ولهذا ما جعل معيار العلوم
 الا ذلك او رده المصداقنا مع ضرورة دون غنى
 ليحعل دستور اي قانونا ينتج به المطلوب وتوجيه
 لتفهيم الباقية وضرورة المنتجة اربعة لان القسمة
 العقلية تنقسم الى ثلثين ستة عشر فستقط منها اثني
 عشر كما ينبغي في المطلوبات وتقدر بة الضرب الاول
 هو ان يكون من موجبتين كليتين والنتيجة موجبة
 كلياته كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث ينتج كل
 جسم محدث والضرب الثاني ان يكون من كليتين
 والكبرى سالبة والنتيجة سالبة كلياته كقولنا كل جسم
 مؤلف ولا شيء من المؤلف يقدم ينتج لا شيء من الجسم يقدم
 والضرب الثالث ان يكون من موجبتين والصغير جزئية
 والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف
 وكل مؤلف حادث ينتج بعض الجسم حادث والضرب

الرابع ان يكون من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية
 كبرى كقولنا بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقدر
 ينتج بعض الجسم ليس بقدره ومن هذا يعرف ان اجاب الصغرى
 وكلية الكبرى شرط في الشرط الاول والاختلاف النتيجة اما
 الاول فلا انه يصدق لا شيء من الانسان بفرس وكل فرس
 حيوان والحق الايجاب واذا بد لنا الكبرى بقولنا وكل فرس
 صاهل كان الحق السلب واما الثاني فلا انه يصدق كل انسان
 حيوان وبعض الحيوان فرس والحق السلب واذا قلنا بعض
 الحيوان صاهل كان الحق الايجاب **ق** **القياس على قولنا**
اقول لما قسم المصنفين من قبل الى اقتراني وتنشائي
 اراد ان يبين ان كل واحد منهما من ايشي يتركب فقال
 القياس الاقتراني اما ان يتركب من مقدمتين حليتين
 كما من قولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فان
 كل من هاتين المقدمتين حلية واما ان يتركب من مقدمتين
 شرطيتين متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة
 فالنهار موجود وان كان النهار موجودا فالارض مضيئة
 ينتج من اقتران هاتين الشرطيتين المتصلتين ان كانت
 الشمس طالعة فالارض مضيئة والمراد من المتصلتين متصلتان
 لزوميتان لا انفائيتان كما ذكرنا في المطلوبات واما ان
 يتركب من مقدمتين شرطيتين منفصلتين كقولنا كل عدد اما
 فرد او زوج وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد
 ينتج من هاتين المتصلتين العدد اما فرد الزوج او زوج
 الفرد الزوج او زوج الفرد واما ان يتركب القياس على قولنا

من مقدمة

من مقدمة حلية ومقدمة متصلة سوا كان الجملة
 صغرى والمتصلة كبرى وبالعكس كقولنا كما كان هذا
 الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج من
 هاتين المقدمتين اللتين اولهما متصلة والاخرى حلية
 كلما كان هذا انسانا فهو جسم واما ان يتركب من مقدمة
 حلية ومقدمة منفصلة سوا كانت الحلية صغرى
 والمتصلة كبرى وبالعكس كقولنا كل عدد اما فرد
 او زوج وكل زوج فهو ينقسم بمساويين ينتج من
 هاتين المقدمتين اللتين اولهما متصلة والاخرى
 حلية كقولنا كل عدد فهو اما فرد او ينقسم بمساويين
 واما ان يتركب من مقدمة متصلة ومتصلة سوا
 كانت المتصلة صغرى والمتصلة كبرى وبالعكس كقولنا
 كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان اما
 ابيض واسود ينتج من هاتين المقدمتين اللتين اولهما
 متصلة والاخرى متصلة كلما كان هذا الشيء انسانا
 فهو اما ابيض واسود **ق** **واما القياس على التنشائي**
اقول لما فرغ من بيان القياس الاقتراني شرع في بيان
 القياس التنشائي فنقول القياس التنشائي مركب
 دايرا من مقدمتين احدهما شرطية والاخرى وضع
 احد جزئيهما اثباته او رفعه ليلزم وضع الجزء
 الاخر او رفعه سوا كانت متصلة او منفصلة اما
 ان كانت متصلة فكقولنا ان كانت الشمس طالعة
 فالنهار موجود لكن الشمس طالعة ينتج ان النهار موجود

ولو قلت ان النار ليس بوجوده ينتج ان الشمس ليست ببالغة
وان كانت منفصلة فقلنا دائما ما افيكون العدد
زوجا وفردا لكن هذا العدد زوج ينتج انه ليس فردا
ولو قلت لكناه ليس زوج ينتج انه فردا واذا عرفت
هذا فنقول الشرطية الموضوعية في القياس استثنائية
ان كانت متصلة فاستثنائية المقدم ينتج عيني التالي
واللازم اتفكاك اللازم عن الملزوم فتبطل ملازمة
واستثنائية تقيض التالي ينتج تقيض المقدم واللازم وجود
الملزوم بدون اللازم فتبطل الملازمة ايضا كما رايت
في المثال الاول وان كانت الشرطية الموضوعية في القياس
الاستثنائية منفصلة فاستثنائية عيني احد الجزئين سواء
كان مقدا او تابليا ينتج تقيض جزئ الاخر لا امتناع الجمع
بينهما واستثنائية تقيض احدهما اي احد الجزئين كذلك
ينتج عيني الاخر لا امتناع الجلو بينهما كما رايت في المثال
الثاني فعليك بالتأمل في المثالين المذكورين هذا
اذا كانت المنفصلة حقيقية وان شئت ان تدر لك
البحث بكماله في المنفصلات فارجع الى رسائل المطبوعة
قال البرهان الاخر **اقول** من تلك الاصطلاحات
المنطقية المذكورة التي يجب استحضارها عند الخوض
في شئ من العلوم البرهان وهو يرسم بانه قياس مطلق
من مقدمات يقينية لا نتاج اليقين كما مر من الامثلة
واليقين هو اعتقاد الشئ بانه لا يمكن ان يكون الا كذا
مطابقا للواقع غير مسك الزوال فاما اليقينات فاقسام

منها اوليات وهي ما يحكم فيه بحسب تصور العقل في
كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ومنها
مشاهدات وهي ما يحكم فيه بالحس سواء كان من
الحواس الظاهرة او من الباطنة كقولنا الشمس مشرقة
والنار محرقة وكقولنا ان لنا خوفا وغضبا ومنها
محركات وهي ما يحتاج العقل فيه في الجزم بالحكم الى
تكرار المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا السقمونيا
تسهل الصغرى وهذا الحكم انما يحصل بواسطة
مشاهدة كثيرة ومنها حدسيات وهي ما لا يحتاج
العقل في جزم الحكم فيه الى واسطة تكرار المشاهدة
كقولنا نور القمر مستنفا من نور الشمس لاختلاف
تشكلاته النورية بحسب اختلاف اوضاعه من
الشمس با وبعدا ومنها متواترات وهي ما يحكم العقل
فيه في جزم الحكم بواسطة السماع من جمع كثير
استعمال العقل توافقهم على الكذب كما يحكم بان محمدا
حيا لله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت المعجزات
على يديه ومنها قضيا باقيا ساتها معها وهي ما
يحكم العقل فيه بواسطة لا تعيب عن الذهن عند
تصور الطرفين كقولنا الاربع زوج بسبب وسط
حاضر في الذهن وهو الانقسام بمساويين والوسط
مقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا وكذا **وال**
المجدل الخ **اقول** من الاصطلاحات المنطقية
المذكورة الجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشروطة

جامعة النيل
قسم التعليم
عمادة شؤون المكتبات

والله اعلم بالصواب واليه
المرجع والمآب